واقع أسباب انتشار الدروس الخصوصية من وجهة نظر أولياء الأمورفي سلطنة عُمان

إعـداد

د. محمد بن خليفة السناني٢

أستاذ مساعد مناهج وطرق تدريس العلوم

جامعة الشرقية – سلطنة عُمان

د. راشد بن محمد الحجري١

أستاذ مساعد أصول التربية

جامعة الشرقية – سلطنة عُمان

أ.د. عبدالله بن سيف التوبي٣

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم

مركزالترجمة والتعريب والاهتمام باللغة العربية– سلطنة عُمان

المستخلص:

هدف البحث التعرف على أسباب انتشار الدروس الخصوصية في مراحل التعليم من وجهة نظر أولياء الأمورفي سلطنة عُمان، حيث تم استخدام المنهج الوصفي لتحقيق أهداف البحث، وطبق على عينة عشوائية مقدارها (٢٦٣٧) ولي أمر، في عدة محافظات تعليمية بسلطنة عمان، واستخدمت استبانة مكونة من أربعة محاور و٢٨ عبارة، وقد بلغ ثبات الاستبانة حسب معامل كرونباخ ألفا (٠,٨٤)، مما يعد مقبولا لتحقيق أغراض الدراسة، وقد أشارت النتائج إلى أن درجة موافقة العينة على أسباب انتشار الدروس الخصوصية في سلطنة عمان من وجهة نظر أولياء الأمور متوسطة بالنسبة للاستبانة ككل، وبالنسبة للأبعاد فإن درجة الموافقة متوسطة بالنسبة لأسباب متعلقة بالطالب والمعلم، بينما درجة الموافقة كبيرة بالنسبة للمدرسة والنظام التعليمي وبالنسبة للأسرة، كما بينت النتائج أن الفروق بين المجموعتين (الذين يوفرون دروسا لأبنائهم – الذين لا يوفرون دروسا لأبنائهم) هي فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بالنسبة للأسباب ككل وكذلك للأسباب المتعلقة بالمعلم والمتعلقة بالمدرسة والنظام التعليمي وذلك لصالح مجموعة الذين يوفرون دروسا لأبنائهم، وأشارت النتائج كذلك بالنسبة لأسباب انتشار الدروس الخصوصية في سلطنة عمان فإن الفروق بين المجموعتين (الذكور – الإناث) هي فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بالنسبة للأسباب المتعلقة بالمعلم وبالطالب لصالح الذكور، بينما بالنسبة للأسباب ككل والأسباب المتعلقة بالمدرسة، أو الأسرة فالفروق بين المجموعتين غير دالة، وبالنسبة للآثار المترتبة على انتشار الدروس الخصوصية في سلطنة عمان فإن الفروق بين المجموعتين (الذكور – الإناث) هي فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥)، وذلك لصالح مجموعة الذكور، بينما جاءت الفروق غير دالة إحصائيا بالنسبة لمتغيري المستوى التعليمي والدخل الشهري لأسباب انتشار الدروس الخصوصية ككل.

الكلمات المفتاحية: الدروس الخصوصية ، التعليم العام ، أولياء الأمور.

Abstract

The aim of the research is to identify the reasons for the spread of private lessons in the stages of education from the point of view of parents in the Sultanate of Oman, where the descriptive approach was used to achieve the objectives of the research, and it was applied to a random sample of (2637) parents, in several educational governorates in the Sultanate of Oman, and a questionnaire consisting of Four axes and 28 statements. The reliability of the questionnaire reached according to Cronbach's alpha coefficient (0.84), which is considered acceptable for achieving the objectives of the study. The results indicated that the degree of the sample's agreement on the reasons for the spread of private lessons in the Sultanate of Oman from the point of view of parents is moderate for the questionnaire as a whole. As for the dimensions, the degree of agreement is moderate for reasons related to the student and the teacher, while the degree of agreement is high for the school, the educational system, and the family. The results also showed that the differences between the two groups (those who provide lessons for their children - those who do not provide lessons for their children) are statistically significant differences at the level of (0.05) for the reasons as a whole, as well as for reasons related to the teacher and related to the school and the educational system, in favor of the group who provide lessons for their children, and indicated The results also regarding the reasons for the spread of private lessons in the Sultanate of Oman, the differences between the two groups (males - females) are statistically significant differences at the level of (0.05) with regard to the reasons related to the teacher and the student in favor of the males, while for the reasons as a whole and the reasons related to the school or family, the also for the differences between The two groups are not significant, effects of the spread of private lessons in the Sultanate of Oman, the differences between the two groups (males - females) are statistically significant at the level of (0.05), in favor of the male group, while the differences were not statistically significant with regard to the variables of educational level and monthly income due to the reasons for the spread of private lessons in the Sultanate of Oman. Private lessons as a whole.

Keywords: Private Lessons, General Education, Parents.

المقدمة :

إن الأسرة بصفتها مؤسسة من مؤسسات التنشئة الإجتماعية مسها التطور التكنولوجي والتغير الذي أصاب المجتمع وتغيرت وظيفتها وتغير أفرادها وخاصة الأبناء،حيث أدى توافرأجهزة الكمبيوتر والهاتف الجوال واللوحات الإلكترونية والتغير الذي أصاب المجتمع، وسهولة الأشتراك في شبكة الأنترنت إلى سهولة الحصول على المعرفة والأخبار، وهذا مادفع الحكومات من خلال وزارات التربية والتعليم التماشي مع التطور من خلال توفير منصة تربوية تمكن المعلم وأسرته من تحسين المستوى الدراسي، وتسهيل المتابعة الوالدية للأبناء، فلم تعد الدروس الخصوصية وحدها قادرة على رفع مستوى التحصيل الدراسي للأبناء، خاصة بعد أن أصبحت ترهق كاهل الأسرة وطريقا للإنحراف والتدخين والمعاكسات وتضيع الوقت بسب قلة المتتابعة والمراقبة، عكس التعليم الرقمي الذي يمكن أن يتم في المنزل وأمام ناظري الوالدين، ويكون حلقة وصل بين الأسرة والمدرسة، وبين العالم والمعرفة والأسرة، إن التعليم الرقمي هو البديل للتعلم التقليدي بالمدرسة من جهة والدروس الخصوصية من جهة أخرى، كونه يتماشي ومكتسبات جيل لم يعد يكتفي ولايرضى بالتقيد بمقاعد الدراسة والدروس التي تقدمها له المدرسة، وبالطريقة التقليدية التي تعود أن يتحصل بها على المعلومة فأصبح من خلال لوحته الإلكترونية وهاتفه.

ففي ضوء ذلك فإن العلم يمدنا بالمعرفة وشرح الظواهر الطبيعية ووصف الأشياء المحيطة بينما النشاط التكنولوجي يحقق كثيرا من الطموحات البشرية ويحل الكثير من المشكلات التي يوجهها المتعلم في حياته بالاستفادة من المعرفة العلمية، إذ إنه من منظور اجتماعي نحن بحاجة إلى العلم والتكنولوجيا، ومن المنظور التربوي فنحن بحاجة إلى تعلم العلوم في آن واحد فالأول يقوم على البحث والاستقصاء، والثاني يقوم على الشعور والابتكار الناتج عن الشعور بالمسئولية تجاه المجتمع وكلاهما لازم في إعداد وتربية المتعلم، ولقد تميز هذا العصر بسيطرة العلم وتطبيقاته على سائر نواحي الحياة، حتى أصبحت العلوم المختلفة وتطبيقاتها التكنولوجية ضرورية من ضرورات الحياة، مما يحتم إعادة النظر في البرامج التي تعد للطلبة على أساس المستويات العلمية، لذا يرتكز الإطار التنفيذي على وضع معايير للمناهج يعكس اهتمامات العالم ويجدد محتوى المعرفة العلمية الوظيفية الهادفة إلى تنمية مهارات التفكير والمهارات العملية، حيث يشير خبراء المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم "

الإيسيكو " في اجتماع دمشق ١٤ . ١٠ ٢٠٠٨ ونشر في العدد ٢٠٠٩ على الرغم من محاولات التطوير في المناهج إلا أن التركيز مازال يعتمد على كثرة المعلومات مما جعل المناهج بأوضاعها الحالية قاصرة عن تحقيق الاهداف، حيث أوضح (سعادة، ٢٠١١) أنه إذا لم يتم الاهتمام بتربية الطلبة المتفوقين وتوفير برامج خاصة بهم تراعي قدراتهم وميولهم واهتماماتهم ، فإن ذلك ينعكس سلبا على نسب ليست قليلة منهم وقد يهملون في دروسهم حيث يعتبرونها أقل بكثير من مستوياتهم أو قدراتهم العقلية، مما يتطلب وجود برامج إثرائية خاصة، والتي تشجعهم على التميز وتوظيف الطاقات والقدرات التي يملكونها ويقصد بالإثراء إدخال خبرات تعلمية إضافية أو تعديلها على المنهج الدراسي المعتاد المخصص للطلبة العاديين لجعله أكثر اتساعاً وعمقاً لمراعاة حاجات الطلبة المتفوقين، وفي ضوء ذلك تكتسب ظاهرة الدروس الخصوصية في المواد العلمية والرياضيات واللغات أمرا واقعا وظاهرة عالمية معقدة تنجم عن العديد من الأسباب المتداخلة والتي تختلف من مجتمع إلى آخر .

وتكتسب مشكلة الدروس الخصوصية من اثارها التربوية والاقتصادية والإجتماعية ، وتمثل الدروس الخصوصية في بعض مناطق العالم نشاطا اقتصاديا ، حيث تتعدد مظاهر إنفاق الاسر على الدروس الخصوصية ، فيلاحظ في كوريا أن مجموع ما أنفقته الأسر في العام ٢٠٠٦ على الدروس الخصوصية مايعاد ٢.٨ %من الناتج المحلي ، وفي فرنسا حجم الأنفاق على الدروس الخصوصية بحوإلى ٢.٢١ مليار يورو ، أما في تركيا قد أظهرت إحدى التقديرات أن ما أنفق من مصاريف على الدروس الخصوصية ٢٠٠٤ م بلغ ٢.٩ مليار دولار أي مايعادل ٦٩ . % من اجمإلى الناتج القومي ، وفي النمسا تكون قيمة الأنفاق ١٤٠ مليون يورو (براي، ٢٠١٢،٢٣.) .

وهناك تنوع لأسباب الظاهرة منها نفسية واجتماعية وعدم الأستقرار في السياسة التعليمية أدي إلى عدم الاستقرار النظام التربوي الأمر الذي يزيد من أزمة الدروس الخصوصية، وتمسك المعلمين بالمناهج القديمة في ظل ضعف تكونيهم .(كمال، ٢٠١٦) ، ولهذه الظاهرة سلبيات ، منها: أنها تمثل احدي قنوات إستنزاف الدخل الأسري ، كما أنها تستنزف وقت الطالب في الساعات التي يهدرها في حضور هذه الدروس والأعداد لها (التميمي، ٢٠١٤) والضرر الأكبر لها فهو فقدان الحماس للتعلم والتعليم، وقتل روح الأبداع والأبتكار عند الطالب وضعف مصداقية نظام التقييم، وعادة ما تخلق الدروس حالة من التفاوت الإجتماعي، وقد

تحدث خلل في المناهج المعتمدة في التعليم النظامي، وذلك بتشويه تسلل التعلم المخطط ، ويتضح مماسبق أن أبرز ايجابيات الدروس الخصوصية أنها تحسن مستوى تعلم الطلبة ، وتساعدهم على فهم واستيعاب الدروس، وتوفرنشاطات بناءة للطلبة خارج ساعات الدوام الرسمي ، وتساعدهم في الوصول إلى مستوبات تعلمية أفضل، وتسهم في اختياز الإختبارات، وتؤمن إلتحاقهم بالجامعات(Bray, 2013,P.611).

وعلى الرغم من الجهود الرسمية العديدة لإصلاح وتطوير النظام التعليمي وتحسين جودته يوجد عدد من العوامل المجتمعية التي أدت لأنتشار ظاهرة الدروس الخصوصية ومن أهمها المشاكل الاقتصادية وتغير دور الدول في عدد من القطاعات والأنشطة وأثاره على ظاهرة الدروس الخصوصية (محمد؛ هادية، ٢٠٢١، ص.٥٣)، وتأسيسا على معالجات العديد من الدراسات السابقة كدراسة (أحمد وقطيط، ٢٠٢٠) التي هدفت التعرف على الأسباب والدوافع وراء انتشارظاهرة الدروس الخصوصية ، وتحديد الأثار السلبية والدوافع وراء انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية، والكشف عن آراء الخبراء والباحثين لترشيدها، وتقديم تصورمقترح لعدد من التدابيرالتنظمبة لترشيدها في التعليم المصري، واعتمد على المنهج الوصفين، وكان من نتائج الدراسة تطبيق نسبة الإنفاق على التعليم الوارد في الدستور، وإعادة هيكلة الأجور والحوافز للمعلمين، وتحسين لوائح الرعاية الأقتصادية والإجتماعية للمعلمين، وتحسين البيئة التعليمية، وبناء برامج للموهوبين والمتفوقين تتلاءم مع قدراتهم ، وتوفير برامج علاجية للطلبة ذوي التحصيل المنخفض ، وبالنسبة للتدابير المجتمعية تفعيل دور الروابط العلمية والمهنية في تطوير التعليم ، واقترح الباحثان عددا من التدابير التنظيمية لترشيد ظاهرة الدروس الخصوصية في مصر، يتبين أن هناك علاقة طردية بين انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية ، وتدني جودة التعليم ، ومن ثم تزايد الأهتمام المعاصر في القضية في أدبيات العلوم التربوية والأنسانية.

بينما هدفت دراسة العازمي وآخران(٢٠٢١) إلى التعرف على أسباب انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية بين طلبة جامعتي الكويت وقطر، ولتحقيق هدفها اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعتها، واعتمدت على الإستبانة كأداة لجمع البيانات، وتم تطبيقها على ١٦٢٤ من الجامعتين، وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية بين طلبة جامعة الكويت بنسبة ٤٦.٢٤ %، وبين طلبة جامعة قطر ٧٧ %، بينما احتل البعد الثالث المقرر الدراسي المرتبة الأولى في الأسباب وراء انتشار هذه الظاهرة لدي

طلبة الجامعة، وأن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين تصورات أفراد العينة وراء انتشار هذه الظاهرة تعزى للمتغيرات الجنس، الجنسية، الطرق مستوى دخل الأسرة، وقد أوصت الدراسة بضرورة تقديم محاضرات تدعيمية للمقررات الجامعية التي يعاني منها الطلبة، وخاصة المستجدين من صعوبة المقررات، وبالتإلى تنخفض تقديراتهم في نهاية الفصل الدراسي كالمقررات التابعة للكليات العلمية والحاجة لإجراء دراسات تبحث في أثار الدروس الخصوصية على ميزانيات الأسر وعلى الكلفة الخاصة للطالب الجامعي .

مشكلة الدراسة:

على الرغم من الجهود الرسمية والحكومية المبذولة خلال العقود الماضية نحو إصلاح وتطوير منظومة التعليم في سلطنة عمان مثل إعداد الخطط الأستراتيجية لتطويره ، بما يفرض إحداث تغير في فكر الأصلاح أي الأنتقال من الكم إلى الكيف والجودة والنوعية، بمايفرض إحداث نقلة نوعية في جودة رأس المال البشري، وعلاج بعض الظواهر والقضايا مثل انتشار الدروس الخصوصية والتي تؤثر سلبا على تحقيق العدالة الإجتماعية وتكافؤ الفرص التعليمية ، وقد أشار محمد و هادية (٢٠٢١، ص. ٤٨) إلى أن الدروس الخصوصية في مصر تحولت بفعل عدد من العوامل والأسباب الذاتية والموضوعية من مجرد ظاهرة فردية إلى ظاهرة عامة يعاني منها المجتمع والنظام التعليمي بوصفها ظاهرة مرضية تمثل خروجا على ماينبغي أن يكون ، ودراسة هذا الأمر في حاجة لرؤية علمية تضع عناصر الظاهرة والعوامل المتشابكة للبحث والذي يهدف إلى تحقي معالجة قائمة على الفهم الصحيح لتطوير لكي يحدث تغيير مافيها ليكون الحل المطروح قادرا على معالجة الظاهرة، ويعزي الطلب على الدروس الخصوصية إلى المفاهيم السلبية للتعلم التقليدي ، واعتقاد الطلبة وأولياء الأمور بالدروس الخصوصية في رفع التحصيل الأكاديمي وفي ضوء ماسبق فإنه يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية لتشخيص الظاهرة.

١ . ما أسباب انتشار الدروس الخصوصية في سلطنة عمان من وجهة نظر أولياء الأمور؟

٢ . ما مدى وجود فروق في تقديرات أولياء الأمور الذين يوفرون دروس خصوصية لأبنائهم لأسباب انتشار الدروس الخصوصية تعزى لمتغيرات(الجنس، المستوى التعليمي، مستوى الدخل)؟

٣ . ما مدى وجود فروق في تقديرات أولياء الأمور الذين لايوفرون دروس خصوصية لأبنائهم لأسباب انتشار الدروس الخصوصية تعزى لمتغيرات (الجنس، المستوى التعليمي، مستوى الدخل)؟

أهمية الدراسة:

استمد هذا البحث أهميته من تسليط الضوء على انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية في مدارس التعليم العام في كل مراحل التعليم في سلطنة عمان وانعكاستها السلبية على واقع البيئة العمانية والحاجة الماسة إلى معالجتها، أما الأهمية التطبيقية العملية للدراسة فيمكن أن تتمثل في الأستفادة من نتائجها في توجيه المسؤولين في وزارة التربية والتعليم ، من خلال وقوفهم على أسباب انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية ونتائجها المختلفة ممايسهم في وضع برامج وحلول علاجية عن طريقها يمكن ترشيد الظاهرة والحد من سلبياتها.

أهداف الدراسة :

التعرف على أسباب والدوافع وراء انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية ، وتحديد الأثار السلبية الناتجة عن انتشار ظاهرة الدروس انتشار الدروس الخصوصية من وجهة نظر أولياء الأمور.

منهج الدراسة:

اعتمد البحث على المنهج الوصفي حيث تضمن هذا المنهج جمع البيانات لاختبار الفروض أو الإجابة على أسئلة متعلقة بموضوع الدراسة بهدف تقديم معلومات حقيقية وأفضل البدائل المتعلقة بظاهرة الدروس الخصوصية .

مصطلحات الدراسة:

الدروس الخصوصية: تعرّف الدروس الخصوصية إجرائيا بأنها جملة الإجراءات والوسائط والأنشطة التي يتم بها للحد من تفاقم ظاهرة الدروس الخصوصية ووضعها في مسارها الطبيعي مع الأخذ في الأعتبار نوعية التعليم المقدمة لطلاب التعليم العام ومراعاة الظروف الأقتصادية التعليمية والإجتماعية التي يعيشها الطلبة ، وإضافة إلى رغبات أسرهم في الحاقهم بمؤسسات التعليم الجامعي(يخلف، ٢٠٢٢، ص٥٠٢).

الأدب التربوي والدراسات السابقة:

مقدمة

تتولى وزارة التربية والتعليم إدارة التعليم المدرسي لجميع المراحل الدراسية للصفوف (١-١٢)، وتشمل مسؤولية الوزارة تطوير سياسات التعليم، وبناء المناهج وتصميم الكتب المدرسية، وتطوير إلبات تقويم أداء الطلبة، والإشراف على سير العمل في المدارس، وتقديم الدعم الفني والإداري للهيئات التدريسية والإدارية والفنية بالمدارس، كما تعمل المديريات العامة للتربية والتعليم في كافة المحافظات على تنفيذ خطط الوزارة، وتعمل الوزارة على منح مزيد من الصلاحيات الإدارية والمالية لهذه المديريات بشكل تدريجي، وتولي وزارة التربية والتعليم اهتماماً كبيراً بالتعليم قبل المدرسي، وتعمل على رفع نسبة الالتحاق فيه من خلال تشجيع إسهام القطاع الخاص في توفير هذه الخدمة، كما قامت الوزارة في العام الدراسي (٢٠٠٤/٢٠٠٥م) بتطبيق مشروع صفوف التهيئة في المدارس الحكومية للحلقة الأولى (١-٤) من التعليم الأساسي الموجودة في المناطق البعيدة التي لا تتوافر فيها مدارس لرياض الأطفال، ومنذ العام الدراسي (٢٠٠٨/٢٠٠٩م) تولت وزارة التربية والتعليم مسؤولية الإشراف الفني على جميع المدارس والمراكز التي توفر برامج التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة بعد أن كانت تشرف علها مؤسسات حكومية متعددة ، كما تولت الوزارة في العام الدراسي الحإلى المسؤولية الكاملة عن المدارس الخاصة التي توفر برامج الطفولة المبكرة بما في ذلك إصدار التراخيص، وتعيين الكادر التدريسي والفني والإداري ، وقد جلب ذلك العديد من الفوائد من أهمها وضع سياسات تتعلق بالمناهج ومؤهلات المعلمين، وتطبيق المعايير الوطنية للتعليم ونسب الطلبة إلى المعلمين وعدد ساعات التدريس، وجودة الموارد والمرافق.

يشمل التعليم المدرسي الحكومي في سلطنة عمان:

التعليم الأساسي: وينقسم إلى حلقتين، هما:

الحلقة الأولى للصفوف (١ – ٤): يدرس فيها الطلبة من الجنسين في فصول مشتركة ويكون الكادر الوظيفي في هذه المدارس من الإناث.

الحلقة الثانية للصفوف (٥ – ١٠): يدرس الطلبة الذكور والإناث في هذه المرحلة في مدارس منفصلة، ويكون الكادر الوظيفي فيها حسب النوع (ذكوراً وإناثاً).

التعليم ما بعد الأساسي للصفوف (١١-١٢) يمثل التعليم ما بعد الأساسي والذي يشمل الصفين الحادي عشر والثاني عشر.

الدروس الخصوصية وعلاقتها بالمنظومة التعليمية بسلطنة عمان:

التعليم ضرورة من ضروريات الحياة، وجد منذ وجود الخليقة ولقد بدأ الأنسان يتعلم مايحيط من مكونات البيئة في محاولة التكيف معها والأستفادة من معطياتها الا أن دائرة العلم أخذت تتزايد، والعديد من التحديات جاءت دون تحقيق الكثير من الطموحات فزيادة كثافة الطلبة داخل الغرف الصفية، وضعف الكفاءة الداخلية للتعلم وخاصة في نظم الإدارة، وعجز المدرسة عن قيامها بوظيفتها التربوية والتعليمية، والقصور المهني والفني والخلل في نظم التكوين، وقلة الموارد المتخصصة للتعليم، كل هذه الإشكاليات تشابكت في مجملها لتعزيز ظاهرة الدروس الخصوصية، ويعد مشروع درس عمان أول مشروع على مستوى العالم العربي بفكرته في القضاء على ظاهرة جشع معلمي الدروس الخصوصية والتي باتت تنتشر بشكل مزعج للكثير من طلبة دبلوم التعليم العام ولأهاليهم، الذين يتكبدون مبالغ عالية تصل إلى أكثر من ١٢٠ ريال وأكثر لمادة دراسية في الفصل الدراسي الواحد.

وقد كان الهدف من هذا المشروع صقل أخلاقيات الطالب بحيث سيتم طرح فيديو يتناول إلة التعامل مع المواقف إلىومية أو الظواهر المجتمعية وسبل تعزيز سلوك الطالب في التعامل معها وكان هذا المشروع لديه صدى وخوف أساتذة الدروس الخصوصية من توقف نشاطهم. فظاهرة الدروس الخصوصية عرفت داخل المنظومة التربوية مسارين متمايزين تمثل الأول في دعم تعليم التلاميذ الذين يجدون صعوبات في استيعاب الدروس داخل المنهاج التعليمي، بينما ارتبط المسار الثاني بتقوية درجة التعليمات والرفع من مستواها نتيجة المطالب التي تفرضها المؤسسات التعليمية العليا والتي تعرف بانتقاء يعتمد على أعلى الدرجات، وأيضا مجال الشغل الذي أصبح بدوره يطلب درجات قصوى من التحصيل الدراسي، كل هذا فرض على الأباء الأستعانة بالدروس الخصوصية لضمان مستقبل أبنائهم، ويواجه التعليم في الوقت الراهن تحديات ومتغيرات عديدة توجب عليه مراجعة أهدافه وفلسفته وتنظيماته وعلاقته بالمجتمع، ومواجهة التعليم لهذه التحديات ليس الغرض منها الإقتصار فقط على العمل لحل المشكلات، ولذا تعتبر الدروس الخصوصية أكثر فائدة من نظام المجموعات الدراسية، لأن المعلم يهتم بالمتعلمين ويبدأ مع المتعلم الضعيف بما يتلاءم ومستواه ، ومن آثاره الأكاديمية أنها تتيح الفرصة للتركيز على المتعلم منفردا ، ومعالجته لضعف المتعلم بالتركيز على

المهارات الأساسية ، كما تساعد على الكشف عن قدراته الخاصة ومشكلاته الأكاديمية عن قرب وتوفر له فرصة التعمق في المادة الدراسية (إسماعيل و فاطمة، ٢٠١٩) .

إن انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية أصبحت هاجسا يؤرق المعنين بالتربية والتعليم وأولياء الأمور، حيث اشتملت الضعيف والمتوسط والمتفوق، وقد يرجع انتشارها إلى العديد من الدوافع والعوامل المتشابكة والمتداخلة بداية من الطالب وقدراته العقلية والنفسية والإجتماعية ومستوى طموحاته المهنية ومستوى دافعية الانجاز، حيث الكثافة الطلبة في الفصول الدراسية وجهود المعلم وصولا إلى المؤثرات المادية والإجتماعية للبيئة الأسرية، من حيث مدى تداخلها، ومدى تأثيرها على المناخ الصحي داخل المنزل لاستذكار الدروس والرغبة العارمة للطلبة وأولياء الأمور في تحقيق معدلات النجاح المرتفعة خاصة المرحلة الثانوية، والحصول على معدل في الكليات دون النظر إلى إمكانيات الطالب وكفاءته التعليمية، ناهيك عن المؤثرات الخارجية التي تحدث نوعا من التشويش للطالب كأنتشار الفضائيات والأنترنت ومراكز الألعاب الإلكترونية واليوتيوب ووسائل التواصل الإجتماعي وغيرها من مغريات البيئة، كل هذه الإشكالات ذات صلة لظاهرة انتشار الدروس الخصوصية(الدعمي، ٢٠١٧).

ولقد أصبحت الدروس الخصوصية ظاهرة منتشرة في المجتمع ففي البداية كانت مقصورة على الطلبة من ذوي المستوى الضعيف، أما الآن فمعظم الطلبة يأخدون دروس خصوصية سواء كانوا متفوقين أو ذوي مستوى متوسط لأنها تساعد على تحسين التحصيل الدراسي(الخياط، ٢٠٢٠؛ حتاملة، ٢٠٢١)، كما أن تلقي الطلبة لهذه الدروس من شأنها أن تؤدي إلى مساعدتهم للتحفيزللآمتحانات الرسمية، كل هذه العوامل أدت إلى انتشار الدروس الخصوصية مما تسبب هذه الآثار على كلا من الطالب والمعلم والبيئة التعليمية، والإدارة المدرسية والمجتمع، مما يشكل أثر سلبي على الأسر وارتفاع التكلفة المادية(نوار و قطيط، ٢٠٢٠).

ويطلق على الدروس الخصوصية مصطلح تعلم الظل لأنها تحاكي التعلم الرسمي للتعلم ، حيث يتغير المنهج الدراسي في المدارس فيتغير في تعلم الظل ، ومع توسع النظام المدرسي فإن تعلم الظل أيضا يتوسع ويتمدد ، وتتغير أشكال الدروس الخصوصية ويختلف حجمها مثلما يتغير النظام التعليمي الرسمي ، وسمات تعلم الظل وأهدافه تعد أقل وضوحا من سمات التلاميذ الذين يركزون على الالتحاق بالتعليم الرسمي (Bray,2013) وأوضح ديفيد ستيفنسون في دراسته للطبقات التعليمية في المجتمع إلياباني المصطلح الإجتماعي والتربوي " تعلم الظل " في أوائل التسعينات

للدلالة على الصلة القوية بين نظام التعليم السائد وبين الأنتشار الواسع لتعلم الظل خارج نطاق التعليم ، وضع مارك براي هذا المصطلح على عاتق صانعي السياسات التعليمية من خلال توثيق النمو في تعلم الظل في جميع أنحاء العالم من خلال تحديد أهم سماته وحصر أنشطته والتي يمكن اعتبارها تظليلا خفيا وأهم السمات تكملة التعليم في الظل ، والذي يتناول الموضوعات التي تغطيها المدرسة بالفعل، ويتم توفير التعليم في الظل مقابل رسوم في مقابل الدروس الرسمية داخل المدارس العامة، أو الدروس الإضافية المقدمة من معلمي المدارس كجزء من التزاماتهم المهنية ومسؤولياتهم، ويغطي تعليم الظل مواضيع أكاديمية بما في ذلك اللغات والرياضيات وموضوعات أخرى متنوعة، ولكنه يستبعد المهارات الموسيقية أو الفنية أو الرياضية التي يتم تعلمها في المقام الأول من أجل المتعة أو من أجل تنمية شخصية أكثر استدارة وعلى الرغم من اختلاف وجهات نظر أفراد المجتمع حول الدروس الخصوصية بين مؤيد أو رافض إلا أنها توغلت داخل الأسر على اختلاف صورها وتعدد أشكالها، ويظل لها حضور بشكل كبير في حياة الأسر، وما يصاحب ذلك من انعكاسات متعددة وآثار متنوعة سواء على الطلبة أو الأسر أو المعلم أو المدرسة أو النظام التعليمي ككل (نسيبة، ٢٠١٧) .

لم تحظ ظاهرة الدروس الخصوصية بالاهتمام الكافي من قبل المسؤولين في وزارة التربية والتعليم في الدول العربية رغم خطورتها وما ينجم عنها من آثار سلبية على كافة جوانب وعناصر العملية التعليمية ، بل على النظام التعليمي برمته ، فالظاهرة تشكل إساءة كبرى وإهانة بالغة للنظام التعليمي، فهي إفساد للعلاقة الطيبة بين المعلم والتلميذ، كما أنها لا تتيح للطلبة فرصا متكافأة في الجانب التحصيلي، بل هي دعوة مبطنة لهم للتخلي عن واجباتهم بالدوام المدرسي والتجاوب مع معليمهم والإستفادة من المشاركة في المواقف الصفية والنشاط المدرسي (اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، ٢٠١٩) .

وتعتبر كثافة الفصول واحدة من المشكلات التي تواجه النظام التعليمي في المنطقة العربية، حيث تؤثر كثافة الفصول على قدرة الطالب على استيعاب ما يقدمه له المعلمون، حيث لا تتاح الفرصة لمناقشة المعلم ، وربما يعجز المعلم على الإعتماد على إستراتيجيات تدريسية تلبي حاجات كل الطلبة، كما يسبب إرتفاع الكثافة في كثرة المشاحنات وشيوع السلوكيات السلبية بينهم مما يضيع وقت وجهد المعلم في محاولة السيطرة على الفصل وحفظ النظام فيلجأ هؤلاء الطلبة وأسرهم إلى فصول الدروس الخصوصية لفهم الدروس واستيعابها والتدريب على الإختبارات ومناقشة المعلمين

والحصول على مذكرات وتلخيصات للمقررات الدراسية، لكي تطمئن الأسرعلى قدرة أبنائهم على التحصيل بدرجات عالية (العازمي وآخران، ٢٠٢١).

تواجه دول العالم ونظمها التعليمية تحديات متنوعة مثل التقدم الهائل في تكنولوجيا المعلومات والإتصالات، وقد فرض ذلك على النظم التعليمية ضرورة مواكبة التطورات من خلال السعي لتحسين جودة مخرجات المنظومة التعليمية من خلال إعادة النظر في فلسفة النظم ومعاييرها ومؤشراتها، ولم يعد التحدي أمام دول العالم يقتصر على إتاحة التعليم لكل المواطنين، ولكن امتد إلى ضرورة تحسين وضمان جودته والإرتقاء بميزته التنافسية، وذلك لأن مستوى الجودة يؤثر سلبا أو ايجابا في معدلات التنمية البشرية المستدامة، فكلما ارتفعت معدلات الجودة في النظام التعليمي ارتفعت الانتاجية، وهذا ما يعرف بالمردود التنموي للتعليم والقدرة على التنافس في ظل السباق الحضاري (المالكية، ٢٠١٩)، وترصد ميزانية لتحقيق هذا الهدف فهي وسيلة للحصول على وظيفة تؤمن له دخلا يوفر له مكانة اجتماعية ومستوى من الإحترام الذي يناله من أفراد المجتمع علاوة على تحقيق الذات والثقة بالنفس ، وترصد الأسرة ميزانية سنوية تجهز لها كل عام لضمان حجز الأبناء أماكن عند معلمين متميزين في هذا المجال (نوار و قطيط، ٢٠٢٠).

أسباب إنتشار الدروس الخصوصية:

يرجع العديد من الباحثين أسباب إنتشار الدروس الخصوصية للأسرة أو التلميذ أو المدرسة أو المؤسسة التربوية، وأسباب تعود للسياسة التربوية، ويؤكد العديد من الباحثين أن الدروس الخصوصية أصبحت منتشرة في الأوساط التربوية مما خلق ارتباكا في العملية التعليمية ، وأصبحت منتشرة تشكل عائقا ماديا للأسر يثقل كاهلها خلفت متعلما غير مهتم بالدروس النظامية التي تقدم بالمدرسة، تضطر الأسرة إلى تسجيل أبناءها في صفوف الدروس الخصوصية أو احضار معلمين إلى المنزل وتحمل عبء مادي إضافي ، فهناك أسباب ترجع إلى المتعلم نفسه كرغبته في رفع مستوى التحصيل الدراسي والعلمي، ضعفه في اللغات والمواد الأساسية مثل العلوم والرياضيات، وعدم اهتمامه بدروسه، ورغبة الأسرة في رفع مستوى التحصيل الدراسي والعلمي في مساعدة أبنائهم لاجتياز مختلف الأمتحانات النهائية للحصول على الشهادات في مختلف المستويات ، بمعدلات ومجموع عإلى يمكنهم من دخول أفضل الكليات ، هذا دون أن نغفل الأسباب التي ترجع للمدرس ذاته والمدرسة التي يرتادها الأبناء كعدم كفاءة المعلمين ونقص الدورات التدريبة ، وعدم اهتمام المعلم بالدروس بالفصل

الدراسي عكس الدروس الخصوصية مما يجعل المعلم يحس الطلبة على الالتحاق بالدروس الخصوصية ، وانخفاض مستوى التدريس وأساليبه التقليدية ، مع ضعف رقابة الأدارة وعدم المراقبة الدورية لمتابعة المعلم ، وقياس مستوى التلاميذ في مختلف المواد والبحث عن أسبابه ، ومحاولة تدارك المشكلة ، بالإضافة إلى أن الدروس الخصوصية أصبحت ثقيلة جدا ومتخمة ولايتسع الزمن التدريسي لإنهائها(غانم، ٢٠١٦؛ نسيبة، ٢٠١٧).

ويمكن إجمال بعض الأسباب التي تؤدي إلى انتشار الدروس الخصوصية (بدران، ٢٠٠٧؛الزيودي، ٢٠١٦؛ حتاملة، ٢٠٢١؛ التميمي،٢٠١٤ ؛ يخلف، ٢٠٢٢)، فيما يلي :

١ . افتقار الإدارة المدرسية لكفايات التوجيه والتنظيم والإشراف، ونقص الخبرة والكفايات التدريسية للمعلمين .

٢ . ضعف إدراك الطلبة لقيمة التحصيل الدراسي، وأهميته للنموالتربوي والعلمي، فيقبلون دون انتظام أو تخطيط على النوادي والمقاهي وتكوين الشلل والإنشغال بأمورحياتية وخاصة الألعاب الإلكترونية وسائل التواصل الإجتماعي. .

٣ . الوسائط التعليمية والبنية التحية بالمدارس من الأنترنت لا تكفي متطلبات التعليم والتدريس من ناحية الكم والنوع ، وافتقاد المعلمين استراتيجات وأساليب التدريس الحديثة التي تساعد الطلبة وتدعم مواقفهم الحياتية

٤ . تفتقر البيئة الصفية في كثير من الأحيان للمواصفات التربوية والتكنولوجيا الحديثة.

٥ . التسرب والتسيب والتدمير الإجتماعي من خلال الطبقات المختلفة من الطلبة من البيئات الفقيرة والغنية مما يؤثر على نفسية الطالب وخاصة من استخدام الهواتف الذكية والتي لا يتمكن الطالب الفقير من الحصول عليها مما يقلل في مستوى التحصيل مما يلجأ ولي الأمر إلى الدروس الخصوصية.

إن انحصار ظاهرة الدروس الخصوصية لا يتحقق إلا برفع كفاءة المعلم والإهتمام بالإدارة المدرسية، والبحث عن الأسباب النفسية والإجتماعية لمشاكل الطلبة وتطوير الوسائط التعليمية وطرق

التدريس وإعادة النظر في الكثافة الصفية وطريقة الأختبارات، وإذا كان هناك بعض من المعلمين أغراهم المال، إلا أن هناك الكثير من المؤثرات عن انتشار الظاهرة، فهناك النظام التعليمي، وهناك الطالب الذي يتغيب كثيرا عن المدرسة، أو يجلس في الصف وذهنه شارد خارج قاعة الدرس، أو الذي اعتاد منذ صغره على أن المعلم يأتي له في بيته ليعطيه درسا خصوصيا، وكذلك المنهج الدراسي وأثره في انتشار الدروس الخصوصية وذلك بسبب كثرة الحشو فيه والأطالة ، أو لعدم ارتباطه باحتياجات الطلبة أو انعدامه للتشويق أو عدم مراعاته لقدرات الطلبة والفروق الفردية بينهم ، فالدروس الخصوصية تستند على المدرسة كونها المؤسسة التعليمية التي يلتقي الطالب فيها ليس فقط المعلومات، وإنما الأخلاق والعلاقات الإجتماعية وتعده بشكل كامل، فالدروس الخصوصية تسئ إلى المعلم وتفقد هيبته على اعتباره المصدر الوحيد للمعلومات، فالدروس الخصوصية ترهق الأسرة بأعباء ومصاريف إضافية، حتي أصبحت أجور الدروس الخصوصية هاجس الأسرة مع بدء العام الدراسي وحتي العطلة الصيفية (كافود وآخرون، ٢٠١٩)، وتهدف دراسة فوزية (٢٠١٨) عن واقع الدروس الخصوصية، والإختلاف في رأي المدرسين نحو الدروس الخصوصية في المرحلة الإبتدائية والمتوسطة والثانوية باختلاف الأقدمية، والتعرف عن الإختلاف في آراء الطلبة وآراء أولياء الأمور باختلاف المستوى التعليمي لديهم، وباختلاف المستوى الإجتماعي والإقتصادي وبهدف تشخيص واقع الدروس الخصوصية، وتوضيح أسباب لجوء الطلبة للدروس الخصوصية وايجابيات وسلبيات ذلك وكان من نتائجها اتجاه تلاميذ الإبتدائي والمتوسطة والثانوية نحو الدروس الخصوصية موجب، ولايوجد اختلاف في أراء معلمي الإبتدائي ومعلمي المتوسط والثانوي نحو الدروس الخصوصية باختلاف الأقدمية ، ولايوجد اختلاف في رأي أولياء أمور تلاميذ الإبتدائي والمتوسط والثانوي نحو الدروس الخصوصية باختلاف المستوى التعليمي، ولا يوجد اختلاف في رأي أولياء الأمور نحو الدروس الخصوصية باختلاف المستوى الإجتماعي والإقتصادي.

الدراسات السابقة:

اطلع الباحثون على مجموعة من الدراسات التي تناولت الدروس الخصوصية، وفيما يلي عرض لهذه الدراسات من الأحدث إلى الأقدم:

هدفت دراسة حتاملة (٢٠٢١) إلى الكشف عن أسباب توجه طلبة المرحلة الثانوية العامة نحو

الدروس الخصوصية في محافظة إربد، والكشف عن الاساليب والوسائل التي تسهم في الحد منها من وجهة نظر الطلبة والقادة التربويين وأولياء الأمور، في محافظة إربد بالمملكلة الاردنية الهاشمية، واستخدم المنهج الوصفي، وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٨٥) طالبا و(٥٠) قائدا تربويا وولي أمر، وتم استخدام الاستبانة والمقابلة كأدوات للدراسة، وأشارت النتائج إلى أن اسباب توجه طلبة المرحلة الثانوية العامة للدروس الخصوصية جاءت بتقدير (كبيرة)، كما أظهرت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الدراسةالنوع وجاءات لصالح الإناث، والفرع التعليمي وجاءت لصالح الفرع الأكاديمي، أما بالنسبة لمتغير مكان السكن فجاء لصالح المدينة، وبالنسبة لأداة المقابلة أن المقترح الأكثر تكرار بعقد دروس تقوية للطلبة في المواد التي يحتاجها الطالب، ومعاقبة الطلبة على الغياب المتكرر عن المدرسة ، بينما أجرى العازمي وآخران (٢٠٢١) دراسة هدفت التعرف على أسباب انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية بين طلبة جامعتي دولة قطر والكويت، حيث أتبع الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، حيث طبقت على عينة عشوائية مقدارها (١٦٢٤) طالبا وطالبة من كلتا الجامعتين، وأشارت النتائج إلى انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية بين طلبة جامعة الكويت بنسبة (46.4%) وبالنسبة لطلبة جامعة قطر بنسبة (٧٧%)، كما احتل بعد المقرر الدراسي المرتبة الأولى وراء انتشار الدروس الخصوصية في كلتا الجامعتين.

وأجرى الخياط (٢٠٢٠) دراسة هدفت التعرف على أسباب الاعتماد على الدروس الخصوصية مع طفل المرحلة الإبتدائية، الحلول المقترحة من وجهة نظر الوالدين في دولة الكويت، حيث اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٣٦) ولي أمر، وبينت النتائج أن من أسباب اعتماد أولياء الأمور على الدروس الخصوصية حاجة الطالب إلى من يقرأ ويشرف عليهم، وضعف التحصيل ، وخضوعه لرغبة الأهل، ومحاولة إرضائهم، وعدم قدرة الأسرة على شرح وفهم المنهج، ،وضغط ساعات العمل الطويلة، وكثرة أعداد الطلبة، وعدم تفهم المعلم لصعوبات التعلم واضطرابات النمو لدى الطلبة ، أما دراسة Achala (2018) فهي توضح العلاقة بين تعلم الظل والتعليم الرسمي من جهة مؤسسات التعليم والأسرة من ناحية أخرى وواقع الدروس الخصوصية بالهند وسبل استخدامها في دعم العملية التعليمية لسد الفجوة بين التطلعات التعليمية وواقع العملية التعليمية بالمؤسسات التعليمية ، بينما هدفت دراسة إبراهيم (٢٠١٦) إلى تقديم مقترح بشأن معالجة الدروس الخصوصية بمراحل التعليم قبل الجامعي لتحقيق جودة التعليم، وقامت

بوضع مقترح مشروع مبتكر لتحسين جودة أداء المعلم كمدخل لتحسين الجودة والأداء داخل المدارس بوجه عام والأرتقاء بالعملية التعليمية ومستوى الطلبة ورأفة بأولياء الأمور وماتسببه الدروس الخصوصية من مشكلات اقتصادية واجتماعية.

أما دراسة Ying (2018) فقد اهتمت بتوضيح الفرق بين الطلبة الذين يختارون المشاركة في الدروس الخصوصية والطلبة الذين لايختارون المشاركة في الدروس الخصوصية وتأثير ذلك على أداء الطلبة الصينين وعلى خلفيتهم المعرفية ، وقد تناولت معظم الدراسات ظاهرة الدروس الخصوصية، من حيث مفهومها ومدي انتشارها والأسباب التي أدت إليها ولكنها اختلفت في تناول الظاهرة فمنها من خرج ببعض سبل الحل ومنها ما اكتفي بطرح المشكلة ومدي تعقدها ، ومنها من أشار إلى مدى إنتشارها وخطورتها ومدي ما تمثله من تحد لمستقبل التعليم في العالم العربي والدولي ، ولذا أصبح عصر المعرفة هو عصر الفعل والموهبة الذي نعايشه لم يعد فيه مجال لتضيع الوقت أو إهدار الجهد والمال ، ولو افترضنا جدلا أننا لا نشعر بأن ذلك صار حقيقة ، فما لا يدع مجالا للشك أنه مع مرور الزمن يندر الجهد ، ويزداد التنافس على النظر إلى الوقت كفرصة يبحث عن اقتناص ذوي المواهب والمبدعين والمبتكرين، وبهذا يتحول التنافس نحو الاستثمار في عقول نادرة من الموارد البشرية ذوي الإبداعات المتجددة غير القابلة للتقليد، وفي ظل التوجه العالمي باقتصاد المعرفة في بناء وتطبيق الاستراتيجيات والذي فرض التغيير المخطط وفق توجه إستراتيجي يخدم التطلع لرؤية ورسالة حاكمة للأداء المؤسسي، واستندت الدول المتقدمة نحو النمو على بناء مجتمع المعرفة توجها باستثمار المعرفة المتاحة والارتكاز عل أصحاب المواهب من المبدعين والمبتكرين في بناء وتنمية المعرفة واستثمارها رغبة في بناء مجتمع المعرفة.

إجراءات الدراسة:

يتناول هذا البند عرض لإجراءات البحث من حيث عينة البحث ، وكيفية تصميم أدوات البحث وجمع البيانات وتطبيقها على العينة والأسإليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات وعرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها في ضوء تساؤلات البحث .

الدراسة الميدانية : شملت الدراسة الميدانية الخطوات الآتي:

هدف الدراسة الميدانية : هدفت الدراسة التعرف على أسباب انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية في مرحلة التعليم العام في سلطنة عمان ، ولتحقيق ذلك تم اعداد استبانة للتعرف على أسباب الظاهرة من أولياء الأمور للطلبة.

بناء أداة الدراسة: تم بناء الأداة بالاعتماد على الدراسات السابقة وتم عرضها على عدد من المحكمين متخصصين في مجال المناهج واصول التربية من جامعة الشرقية ،وبعض من خبراء وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان ، وتم تطبيقها على عينة استطلاعية بهدف التأكد من صحتها وصدقها ، وتم تعديلها في ضوء مقترحاتهم واعدادها في الصورة النهائية وأصبحت الأداة صالحة للتطبيق .

تكونت الإستبانة من محورين:

المحور الأول شمل على البيانات العامة لأولياء الأمور من مختلف مناطق السلطنة.

المحور الثاني تمثل في أسباب انتشار الدروس الخصوصية وتعلقت بالطالب والمعلم والأسرة والمدرسة

ثبات الإستبيان Reliability :تم حساب ثبات الاستبيان باستخدام معامل الثبات وذلك عن طريق معادلة ألفا كرونباخ ، وجدول ١ يوضح الثبات بطريقة ألفا كرونباخ للاستبيان.

جدول 1

الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمحاور استبيان أسباب انتشار الدروس الخصوصية في سلطنة عمان

البعد	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
أسباب متعلقة بالطالب	٨	٠,٨٣٣
أسباب متعلقة بالمعلم	٦	٠,٨٣٧
أسباب متعلقة بالأسرة وأولياء الأمور	٧	٠,٨٢٩
أسباب متعلقة بالمدرسة والنظام التعليمي	٧	٠,٨٣٩
الأسباب ككل	٢٨	٠,٨٤٣

يوضح جدول 1 أن درجات معامل ألفا كرونباخ جميعها مرتفعة دالة إحصائيا وهي معاملات ثبات عالية، وبالتالي تحقق الإستبانة أغراض الدراسة. .

عينة البحث:

يوضح جدول٢ توزيع عينة الدراسة وفقا للنوع وللمستوى التعليمي والدخل الشهري وتوفير دروس خصوصية.

جدول ٢

التوزيع النسبى لعينة الدراسة وفقا للنوع وللمستوى التعليمي والدخل الشهري وتوفير دروس خصوصية

النوع	**العدد**	**النسبة المئوية(%)**
الذكور	١٤٥٠	٥٥
الإناث	١١٨٧	٤٥
الإجمالي	٢٦٣٧	١٠٠
المستوى التعليمي	**العدد**	**النسبة المئوية(%)**
يقرأ ويكتب	١٥٠	٥,٧
أقل من ثانوية	٣٢٤	١٢,٣
الثانوية	٩٧٢	٣٦,٩
جامعي	١٠٧١	٤٠,٦
دراسات عليا	١٢٠	٤,٦
الإجمالي	٢٦٣٧	١٠٠
الدخل الشهري	**العدد**	**النسبة المئوية(%)**
أقل من ٥٠٠ ريال شهرياً	٨١٤	٣٠,٩٠
من ٥٠٠إلى ١٠٠٠ ريال شهرياً	١٠٥٦	٤٠
من ١٠٠١ إلى ١٥٠٠ ريال شهرياً	٤٩٧	١٨,٨٠
١٥٠٠ ريال شهرياً فأكثر	٢٧٠	١٠,٢٠
الإجمالي	٢٦٣٧	١٠٠
توفير دروس خصوصية	**العدد**	**النسبة المئوية(%)**
لا يوفرون	١٨١٣	٦٨,٨٠
يوفرون	٨٢٤	٣١,٢٠
إجمالي	٢٦٣٧	١٠٠

يتبين من جدول٢ أن أكثر من نصف العينة بنسبة (٥٥%) من نوع الذكور، كما يتضح أن أكبر فئة في العينة تعليم جامعي بنسبة (٤٠,٦%) وأقل فئة دراسات عليا بنسبة ٤,٦%. ويتضح

كذلك أن أكثر فئة هي الدخل الشهري ما بين ٥٠٠ ريال حتى ١٠٠٠ ريال بنسبة (٤٠%) وأن أقل فئة هي فئة الدخل أكثر من ١٥٠٠ ريال شهريا بنسبة (١٠,٢%) من العينة، وأن أكثر من نصف العينة لا يوفرون دروس خصوصية لأبنائهم بنسبة (٦٨,٨%).

النتائج الوصفية للدراسة

سيتم عرض نتائج الدراسة وفقا لتسلسل أسئلتها على النحو الآتي:

- **الإجابة عن السؤال الأول: ما أسباب انتشار الدروس الخصوصية في سلطنة عمان من وجهة نظر أولياء الأمور؟**

للاجابة عن هذا السؤال وللوقوف على أسباب انتشار الدروس الخصوصية في سلطنة عمان من وجهة نظر أولياء الأمور، تم حساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة البحث على العبارات الدالة على أسباب انتشار الدروس الخصوصية في سلطنة عمان، وحيث يتضمن الاستجابة على كل مفردة اختيار أحد خمسة بدائل تعبر عن درجة الموافقة على الأسباب (كبيرة جدا (٥) – كبيرة (٤) – متوسطة (٣) – قليلة (٢) – قليلة جدا (١)) لذا تم الحكم على درجة الموافقة على الأسباب وذلك لكل عبارة ضمن أداة الدراسة وفق مقياس ليكرت المفسر لاستجابات عينة البحث، ولدراسة أسباب انتشار الدروس الخصوصية في سلطنة عمان من وجهة نظر أولياء الأمور اجمالا تم تحديد درجة موافقة أولياء الأمور على أسباب انتشار الدروس الخصوصية في سلطنة عمان ككل كما يوضحها الجدول ٣.

جدول ٣

أسباب انتشار الدروس الخصوصية في سلطنة عمان من وجهة نظر أولياء الأمور

الأسباب	عدد المؤشرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية (%)	درجة الموافقة على الأسباب	ترتيب الأسباب
أسباب متعلقة بالطالب	٨	٣,٢١	٠,٧٢	٦٤,٣	متوسطة	٣
أسباب متعلقة بالمعلم	٦	٣,١٥	٠,٩٤	٦٣	متوسطة	٤
أسباب متعلقة بالأسرة وأولياء الأمور	٧	٣,٤٩	٠,٧٥	٦٩,٧	كبيرة	٢
أسباب متعلقة بالمدرسة والنظام التعليمي	٧	٣,٦٣	٠,٩٢	٧٢,٦	كبيرة	١
الأسباب ككل	٢٨	٣,٣٧	٠,٦٦	٦٧,٤	متوسطة	

يتضح من الجدول ٣ أن درجة موافقة العينة على أسباب انتشار الدروس الخصوصية في سلطنة عمان من وجهة نظر أولياء الأمور متوسطة بالنسبة للاستبانة ككل، وبالنسبة للأبعاد فإن درجة الموافقة متوسطة بالنسبة لأسباب متعلقة بالطالب والمعلم، بينما درجة الموافقة كبيرة بالنسبة للمدرسة والنظام التعليمي وبالنسبة للأسرة، وبتمثيل درجات الموافقة على الأبعاد بالتمثيل البياني بالأعمدة كما في الشكل ٥ اتضح ما يلي :

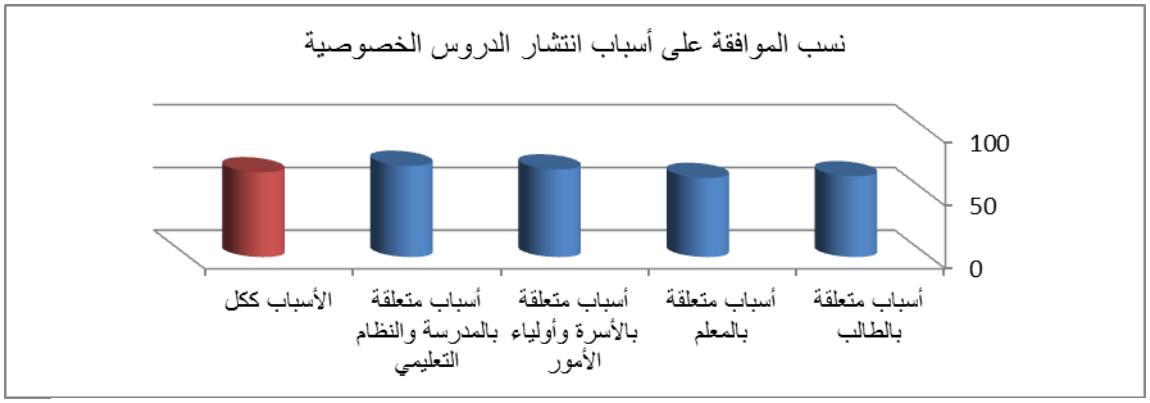

شكل ١: التمثيل البياني بالأعمدة لدرجة أسباب انتشار الدروس الخصوصية في سلطنة عمان

بالنسبة لترتيب الأسباب من حيث درجة الموافقة (أسباب متعلقة بالمدرسة والنظام التعليمي / أسباب متعلقة بالأسرة وأولياء الأمور / أسباب متعلقة بالطالب / أسباب متعلقة بالمعلم) ، ويرجع ذلك بأن إدارة المدرسة والنظام التعليمي تقع عليه المسؤولية في أسباب إنتشار الظاهرة واحتمال أن يكون هناك سوء إدارة في توزيع الطلبة على الفصول الدراسية وتنفيذ المناهج على مدار العام، ويكون هناك عجز في المعلمين، ممايسبب في إرهاق المعلمين المسؤولين عن التدريس بالمدرسة، ويمكن أن تكون المواد الدراسية فيها صعوبة، مما يقتضي أن يلجأ ولي الأمر إلى البحث عن المعلم الذي يساعد أبناءه في تحصيلهم الدراسي، وخاصة مواد العلوم والرياضيات، واللغات بصفة عامة، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة كل من (حتاملة،٢٠٢١؛ العازمي وآخران، ٢٠٢١) .

اجابة السؤال الثاني: ما مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) في تقديرات عينة الدراسة لاسباب انتشار الدروس الخصوصية لدى أولياء الأمور الذين يوفرون دروسا خصوصية لإبنائهم والذين لا يوفرون؟

للاجابة عن هذا السؤال تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري) لدرجات المجموعتين الذين يوفرون دروسا خصوصية لإبنائهم والذين لا يوفرون دروسا خصوصية لإبنائهم كما يوضحها الجدول ٤.

جدول ٤

الإحصاءات الوصفية لدرجات المجموعتين في تقدير الأسباب والآثار.

المجموعة	لا يوفرون دروسا			يوفرون دروسا		
	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أسباب متعلقة بالطالب	١٨١٣	٣,٢٠	٠,٧٤	٨٢٤	٣,٢٤	٠,٦٧
أسباب متعلقة بالمعلم	١٨١٣	٣,٠٩	٠,٩٤	٨٢٤	٣,٢٩	٠,٩٣
أسباب متعلقة بالأسرة وأولياء الأمور	١٨١٣	٣,٤٩	٠,٧٦	٨٢٤	٣,٤٨	٠,٧٢
أسباب متعلقة بالمدرسة والنظام التعليمي	١٨١٣	٣,٥٤	٠,٩٣	٨٢٤	٣,٨٣	٠,٨٦
الأسباب ككل	١٨١٣	٣,٣٣	٠,٦٨	٨٢٤	٣,٤٦	٠,٦٢
أثار تربوية	١٨١٣	٣,٥٣	٠,٨٦	٨٢٤	٣,٣٨	٠,٨٧
أثار اجتماعية	١٨١٣	٣,٥٩	٠,٩٤	٨٢٤	٣,٣٧	١,٠٠
الأثار ككل	١٨١٣	٣,٥٤	٠,٨٣	٨٢٤	٣,٣٨	٠,٨٤

يتضح من الجدول ٤ بالنسبة لأسباب انتشار الدروس الخصوصية فمتوسطات تقديرات مجموعة الذين يوفرون دروسا لأبنائهم أعلى من نظائرها للذين لا يوفرون دروسا لأبنائهم ، بالنسبة للآثار التربوية والإجتماعية فمتوسطات تقديرات مجموعة الذين لا يوفرون دروسا لأبنائهم أعلى من نظائرها للذين يوفرون دروسا لأبنائهم ، وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way Anova لدلالة الفرق بين درجات مجموعتي البحث، والجدول ٥ يوضح نتائج تحليل التباين:

جدول ٥

تحليل التباين أحادي الاتجاه للفرق بين المجموعتين

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
أسباب متعلقة	بين المجموعات	٠,٦٥٩	١	٠,٦٥٩		٠
	داخل المجموعات	١٣٥٤	٢٦٣٥	٠,٥١٤		
	الكلي	١٣٥٤	٢٦٣٦			
	بين المجموعات	٢٢,٠٩	١	٢٢,٠٩		
	داخل المجموعات	٢٣٢٥	٢٦٣٥	٠,٨٨٢		
	الكلي	٢٣٤٧	٢٦٣٦			
أسباب متعلقة بالأسرة	بين المجموعات	٠,٠٧٤	١	٠,٠٧٤		
	داخل المجموعات	١٤٨٩	٢٦٣٥	٠,٥٦٥		
	الكلي	١٤٨٩	٢٦٣٦			
أسباب متعلقة	بين المجموعات	٤٦,٥٢	١	٤٦,٥٢		
	داخل المجموعات	٢١٦٧	٢٦٣٥	٠,٨٢٢		
	الكلي	٢٢١٣	٢٦٣٦			
الأسباب ككل	بين المجموعات	٨,٢٧٣	١	٨,٢٧٣		
	داخل المجموعات	١١٥٤	٢٦٣٥	٠,٤٣٨		
	الكلي	١١٦٢	٢٦٣٦			
الآثار التربوية	بين المجموعات	١٣,٠٥	١	١٣,٠٥		
	داخل المجموعات	١٩٥٦	٢٦٣٥	٠,٧٤٢		
	الكلي	١٩٦٩	٢٦٣٦			
الآثار الإجتماعية	بين المجموعات	٢٨,٠٧	١	٢٨,٠٧		
	داخل المجموعات	٢٤٢٩	٢٦٣٥	٠,٩٢٢		
	الكلي	٢٤٥٧	٢٦٣٦			
الآثار ككل	بين المجموعات	١٥,٦	١	١٥,٦		
	داخل المجموعات	١٨٤٠	٢٦٣٥	٠,٦٩٨		
	الكلي	١٨٥٥	٢٦٣٦			

* دال عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$)

يتضح من الجدول ٥ بالنسبة لأسباب انتشار الدروس الخصوصية في سلطنة عمان فإن الفروق بين المجموعتين (الذين يوفرون دروسا لأبنائهم – الذين لا يوفرون دروسا لأبنائهم) فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥ بالنسبة للأسباب ككل ، وكذلك للأسباب المتعلقة بالمعلم والمتعلقة بالمدرسة والنظام التعليمي وذلك لصالح مجموعة الذين يوفرون دروسا لأبنائهم، حيث يعطي هؤلاء الذين لا يوفرون دروسا لأبنائهم تقديرات عالية لدور المعلم ولدور المدرسة في المساهمة في انتشار الدروس، بينما بالنسبة للبعدين : أسباب متعلقة بالطالب وأسباب متعلقة بالأسرة فالفروق بين المجموعتين غير دالة إحصائيا ، بالنسبة للآثار المترتبة على انتشار الدروس الخصوصية في سلطنة عمان فان الفروق بين المجموعتين (الذين يوفرون دروسا لأبنائهم – الذين لا يوفرون دروسا لأبنائهم) هي فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) وذلك لصالح مجموعة الذين لا يوفرون دروسا لأبنائهم حيث يعطي هؤلاء الذين لا يوفرون دروسا لأبنائهم تقديرات عالية للآثار الناتجة عن انتشار الدروس ،ويتفق ذلك مع توصلت إليه دراسة Achala (٢٠١٨)، وتختلف مع دراسة الدعمي(٢٠١٧)، ويرجع إلى تغير المناهج وتطوير التكنولوجيا وسائل التواصل الإجتماعي والاتجاه لاستخدام المناهج الرقمية واختلاف نوعيات أسئلة الأختبارات مما اضطر الطلبة إلى اللجوء للدرووس الخصوصية للتدريب على الأسئلة ، كمايحدث في دولة سنغافورة وماليزيا (سلامة، ٢٠٢١).

اجابة السؤال الثالث: ما مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) في تقديرات عينة الدراسة لأسباب انتشار الدروس الخصوصية وآثارها التربوية والإجتماعية لدى أولياء الأمور الذين يوفرون دروسا خصوصية لإبنائهم تعزى للمتغيرات الديمغرافية؟

أولا: من حيث متغيرالنوع: للاجابة عن السؤال الثالث، تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري) لدرجات المجموعتين الذكور والإناث كما يوضحها الجدول ٦

جدول ٦

الإحصاءات الوصفية لدرجات المجموعتين في تقدير الأسباب والآثار.

المجموعة	الذكور			الإناث		
	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أسباب متعلقة بالطالب	٤٢٦	٣,٢٩	٠,٦٦	٣٩٨	٣,١٨	٠,٦٩

أسباب متعلقة بالمعلم	٤٢٦	٣,٣٧	٠,٩٢	٣٩٨	٣,٢٠	٠,٩٣
أسباب متعلقة بالأسرة وأولياء الأمور	٤٢٦	٣,٤٩	٠,٦٩	٣٩٨	٣,٤٧	٠,٧٥
أسباب متعلقة بالمدرسة والنظام التعليمي	٤٢٦	٣,٨٥	٠,٨٦	٣٩٨	٣,٨٠	٠,٨٦
الأسباب ككل	٤٢٦	٣,٤٩	٠,٦٢	٣٩٨	٣,٤١	٠,٦٢
أثار تربوية	٤٢٦	٣,٤٤	٠,٨٧	٣٩٨	٣,٣١	٠,٨٦
أثار اجتماعية	٤٢٦	٣,٤٥	٠,٩٧	٣٩٨	٣,٢٨	١,٠٣
الآثار ككل	٤٢٦	٣,٤٥	٠,٨٤	٣٩٨	٣,٣١	٠,٨٤

يتضح من الجدول ٦ أسباب انتشار الدروس الخصوصية، فنجد متوسطات تقديرات مجموعة الذكور أعلى من نظائرها للإناث، بالنسبة للآثار التربوية والإجتماعية ، فمتوسطات تقديرات مجموعة الذكور أعلى من نظائرها للإناث ، وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way Anova لدلالة الفرق بين درجات مجموعتي البحث، والجدول ٧ يوضح نتائج تحليل التباين.

جدول ٧

تحليل التباين أحادي الاتجاه للفرق بين المجموعتين

البعد	**مصدر التباين**	**مجموع المربعات**	**درجات الحرية**	**متوسط المربعات**	**قيمة ف**	**مستوى الدلالة**
أسباب متعلقة	**بين المجموعات**	٢,٢٣١	١	٢,٢٣١	٤,٩٢٣	
	داخل المجموعات	٣٧٢,٥	٨٢٢	٠,٤٥٣		
	الكلي	٣٧٤,٧	٨٢٣			
	بين المجموعات	٥,٧٠٤	١	٥,٧٠٤	٦,٦٢٤	
	داخل المجموعات	٧٠٧,٩	٨٢٢	٠,٨٦١		
	الكلي	٧١٣,٦	٨٢٣			
أسباب متعلقة	**بين المجموعات**	٠,٠٢٩	١	٠,٠٢٩	٠,٠٥٦	
	داخل المجموعات	٤٢٩,٣	٨٢٢	٠,٥٢٢		
	الكلي	٤٢٩,٣	٨٢٣			
أسباب متعلقة	**بين المجموعات**	٠,٤٤٥	١	٠,٤٤٥	٠,٦٠١	غير دال

بالمدرسة والنظام التعليمي	داخل المجموعات	٦٠٨,٦	٨٢٢	٠,٧٤		
	الكلي	٦٠٩,١	٨٢٣			
الأسباب ككل	بين المجموعات	١,٣١٧	١	١,٣١٧	٣.٤١٨	
	داخل المجموعات	٣١٦,٧	٨٢٢	٠,٣٨٥		
	الكلي	٣١٨,١	٨٢٣			
الأثار التربوية	بين المجموعات	٣,٤٩١	١	٣,٤٩١	٤.٦٥٩	
	داخل المجموعات	٦١٥,٩	٨٢٢	٠,٧٤٩		
	الكلي	٦١٩,٤	٨٢٣			
الأثار الإجتماعية	بين المجموعات	٦,٤١٣	١	٦,٤١٣	٦.٤٨١	
	داخل المجموعات	٨١٦,٣	٨٢٢	٠,٩٩٣		
	الكلي	٨٢٢,٧	٨٢٣			
الأثار ككل	بين المجموعات	٤,٠٠٥	١	٤,٠٠٥	٥.٦٦٣	
	داخل المجموعات	٥٨١,٣	٨٢٢	٠,٧٠٧		
	الكلي	٥٨٥,٣	٨٢٣			

* دال عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$)

يتضح من الجدول٧ اسباب انتشار الدروس الخصوصية في سلطنة عمان فنلاحظ أن الفروق بين المجموعتين (الذكور – الإناث) فروق دالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بالنسبة للأسباب المتعلقة بالمعلم وبالطالب لصالح الذكور، بينما بالنسبة للأسباب ككل والأسباب المتعلقة بالمدرسة، أو الأسرة فالفروق بين المجموعتين غير دالة، بالنسبة للآثار المترتبة على انتشار الدروس الخصوصية في سلطنة عمان ، فإن الفروق بين المجموعتين (الذكور – الإناث) هي فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥ وذلك لصالح مجموعة الذكور حيث يعطي تقديرات عالية للآثار الناتجة عن انتشار الدروس، وكذلك انتشار وسائل التواصل الإجتماعي بدرجة كبيرة في فترة وباء كوفيد ١٩ والذي أثر بدرجة مباشرة على المنظومة العالمية في النظام التعليمي مماجعل لجوء الأنظمة التعليمية إلى استخدام المنصات التعليمية والأعتماد على الدروس عبر اليوتيوب مما كان له أثر كبير في انتشار

الدروس الخصوصية (سلامة، ٢٠٢١)، ولقد توقف أكثر من ٣٧٠ مليون طفل وشاب عن الذهاب إلى المدارس بسبب إغلقها المؤقت أو غير محدد المدة على مستوى الدولة، والذي فرضته الحكومات في محاولة لإبطاء انتشار كوفيد ١٩ ، اعتبار من ٢٠ مارس مارس وطال تأثير الأغلاق أكثر من ٧٠% من المتعلمين في العالم ، وأوصي اليونيسكو باستخدام برامج التعليم عن بعد والتطبيقات والمنصات التعليمية المفتوحة التي يمكن للمدارس والمعلمين استخدامها للوصول إلى المتعلمين والحد من توقف عملية التعليم (سليماني و جميلة، ٢٠٢٢)

ولقد وضح أن البنية التحية لتكنولوجيا المعلومات والإتصالات وأنظمتها، وهوما فقدته معظم المؤسسات التعليمية في الوطن العربي، أما المؤسسات التعليمية التي ليست لديها شبكة معلوماتية قوية فلا يمكنها التحول الفجائي إلى نظام التعلم عن بعد، حيث تقع المسؤولية على المتعلم والأسر مع الأخذ في الأعتبار أن متطلبات التعليم عن بعد مرهقة للكثير من الأسر، لاسيما ذلك التي تعيش في أماكن نائية، تفاوت الإمكانيات التقنية ليس وحده العائق أمام التجربة، فقدرات المعلمين في الشرح وادارة الدروس عن بعد متفاوته، ولذلك لجأ أولياء الأمور إلى اللجوء إلى الدروس الخصوصية حرصا على مستقبل أبنائهم .

ثانيا:المستوى التعليمي: وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way Anova لدلالة الفرق بين درجات مجموعات البحث، والجدول٨ يوضح نتائج تحليل التباين.

جدول ٨

تحليل التباين أحادي الاتجاه للفرق بين المجموعات وفقا للمستوى التعليمي

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
أسباب متعلقة	بين المجموعات	٠,١٢٦	٣	٠,٠٤٢	٠,٠٩٢	
	داخل المجموعات	٣٧٤,٦	٨٢٠	٠,٤٥٧		
	الكلي	٣٧٤,٧	٨٢٣			
	بين المجموعات	٢,٩٣٤	٣	٠,٩٧٨	١,١٢٨	
	داخل المجموعات	٧١٠,٧	٨٢٠	٠,٨٦٧		
	الكلي	٧١٣,٦	٨٢٣			
أسباب متعلقة	بين المجموعات	٣,٢٤٨	٣	١,٠٨٣	٢,٠٨٤	غير دال

بالأسرة وأولياء	داخل المجموعات	٤٢٦,١	٨٢٠	٠,٥٢		
	الكلي	٤٢٩,٣	٨٢٣			
أسباب متعلقة	بين المجموعات	١٢,١٤	٣	٤,٠٤٥	٥,٥٥٧	
	داخل المجموعات	٥٩٦,٩	٨٢٠	٠,٧٢٨		
	الكلي	٦٠٩,١	٨٢٣			
الأسباب ككل	بين المجموعات	٢,٥٦٧	٣	٠,٨٥٦	٢,٢٢٤	
	داخل المجموعات	٣١٥,٥	٨٢٠	٠,٣٨٥		
	الكلي	٣١٨,١	٨٢٣			
الأثار التربوية	بين المجموعات	١٠,٢٤	٣	٣,٤١٤	٤,٥٩٥	
	داخل المجموعات	٦٠٩,٢	٨٢٠	٠,٧٤٣		
	الكلي	٦١٩,٤	٨٢٣			
الأثار الإجتماعية	بين المجموعات	٠,٤٨٢	٣	٠,١٦١	٠٦	
	داخل المجموعات	٨٢٢,٢	٨٢٠	١,٠٠٣		
	الكلي	٨٢٢,٧	٨٢٣			
الآثار ككل	بين المجموعات	٧,٠٩٨	٣	٢,٣٦٦	٣ ٣٥٦	
	داخل المجموعات	٥٧٨,٢	٨٢٠	٠,٧٠٥		
	الكلي	٥٨٥,٣	٨٢٣			

* دال عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$)

يتضح من الجدول ٩ السابق بالنسبة لأسباب انتشار الدروس الخصوصية في سلطنة عمان فان الفروق بين المجموعات وفقا للـ مستوى التعليمي هي فروق دالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بالنسبة للأسباب المتعلقة بالمدرسة بينما الأسباب ككل وباقي الأبعاد فالفروق بين المجموعات غير دالة، بالنسبة للآثار المترتبة على انتشار الدروس الخصوصية في سلطنة عمان فان الفروق بين المجموعات هي فروق دالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha = 0.05$)، وذلك بالنسبة للآثار ككل والأثار التربوية، ولمعرفة مصدر التباين والفروق بين المجموعات تم استخدام اختبار التحليل التباين لشيفيه للنتائج الدالة إحصائيا ويوضح في جدول ١٠ .

جدول ١٠

اختبار شيفيه لتحديد اتجاه الفروق بين المجموعات طبقا للمستوى التعليمي.

	أسباب متعلقة بالمدرسة والنظام التعليمي		الأثار التربوية		الأثار ككل	
	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلى	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلى	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلى
المجموعة	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي
يقرأ ويكتب	٣,٣٣		٣,١٤		٣,١٧	
أقل من ثانوية	٣,٥٢	٣,٥٢	٣,١٧		٣,٢١	
ثانوية		٣,٨٧	٣,٢٨		٣,٢٩	
جامعي		٣,٨٦		٣,٤٧		٣,٤٥

يتضح من جدول ١٠ أن الفروق لصالح ذوي المستوى التعليمي الأعلى وهذا يتفق مع ، وربما يرجع ذلك إلى حرص أولياء الامور على حصول أبنائهم أعلى الدرجات وخاصة في شهادة الثانوية العامة التي تؤهلهم لدخول الجامعة، وربما يكون الدافع المحافظة على الشكل الإجتماعي أمام البعض لذا يذهب الطلبة إلى أفضل المعلمين في الدروس الخصوصية .

الدخل الشهري وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way Anova لدلالة الفرق بين درجات مجموعات البحث، والجدول 11 يوضح نتائج تحليل التباين.

جدول ١١

تحليل التباين أحادي الاتجاه للفرق بين المجموعات وفقا للدخل الشهري

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
أسباب متعلقة	بين المجموعات	١,٩٦٢	٣	٠,٦٥٤	١,٤٣٩	
	داخل المجموعات	٣٧٢,٧	٨٢٠	٠,٤٥٥		
	الكلي	٣٧٤,٧	٨٢٣			
[illegible]	بين المجموعات	٠,٩٧٢	٣	٠,٣٢٤	٠,٣٧٣	[illegible]
	داخل المجموعات	٧١٢,٦	٨٢٠	٠,٨٦٩		

	الكلي	٧١٣,٦	٨٢٣			
أسباب متعلقة	بين المجموعات	٢,١١٤	٣	٠,٧٠٥	١,٣٥٣	
	داخل المجموعات	٤٢٧,٢	٨٢٠	٠,٥٢١		
	الكلي	٤٢٩,٣	٨٢٣			
أسباب متعلقة	بين المجموعات	١,٨٢١	٣	٠,٦٠٧	٠,٨٢	
	داخل المجموعات	٦٠٧,٢	٨٢٠	٠,٧٤١		
	الكلي	٦٠٩,١	٨٢٣			
الأسباب ككل	بين المجموعات	٠,٩٢٤	٣	٠,٣٠٨	[illegible]	
	داخل المجموعات	٣١٧,١	٨٢٠	٠,٣٨٧		
	الكلي	٣١٨,١	٨٢٣			
الأثار التربوية	بين المجموعات	٧,١٧٤	٣	٢,٣٩١	٣,٢٠٣	
	داخل المجموعات	٦١٢,٢	٨٢٠	٠,٧٤٧		
	الكلي	٦١٩,٤	٨٢٣			
الأثار الإجتماعية	بين المجموعات	٣,٦٤٨	٣	١,٢١٦	١,٢١٨	
	داخل المجموعات	٨١٩,١	٨٢٠	٠,٩٩٩		
	الكلي	٨٢٢,٧	٨٢٣			
الأثار ككل	بين المجموعات	٥,٥١٩	٣	١,٨٤	٢,٦٠٢	
	داخل المجموعات	٥٧٩,٨	٨٢٠	٠,٧٠٧		
	الكلي	٥٨٥,٣	٨٢٣			

*دال عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$)

يتضح من الجدول١١ أسباب انتشار الدروس الخصوصية في سلطنة عمان وتوضح الفروق بين المجموعات وفقا لفئات الدخل الشهري هي فروق غير دالة، بالنسبة للآثار المترتبة على انتشار الدروس الخصوصية في سلطنة عمان فإن الفروق بين المجموعات هي فروق دالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بالنسبة للآثار التربوية، بينما الفروق غير دالة بالنسبة للآثار الإجتماعية والآثار ككل، ولمعرفة مصدر التباين والفروق بين المجموعات تم استخدام اختبار شيفية للنتائج الذي يوضح الدالة الأحصائية لصالح أي سبب ويوضح جدول ١٢.

جدول ١٢

اختبار شيفيه لتحديد اتجاه الفروق بين المجموعات طبقا لفئات الدخل الشهري.

	الأثار التربوية	
	المجموعة الأقل	المجموعة الأعلى
المجموعة	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي
اقل من500	٣,٢٢	
500-1000	٣,٣٥	٣,٣٥
أكثر من1500	٣,٤٦	٣,٤٦
1001-1500		٣,٤٩

يتضح من جدول١٢ الفروق لصالح ذوي فئات الدخل الشهري الأعلى، ويتفق ذلك مع دراسة الخياط (٢٠٢٠) ومعظم الدراسات السابقة في البحث حيث توفر هذه الأسر لأبنائهم الكمبيوتر والأنترنت في مساعدة أبنائهم في المذاكرة وانجاز واجباتهم المدرسية ، ولذلك نجد أن مستقبل التعليم الرقمي في المؤسسات التربوية كونه يتطلب توفير الأجهزة الآجهزة الالكترونية وربطها بشكل مستمر بشبكة الإنترنت، وترجع الأسر أسباب اللجوء إلى المدرسة بالدرجة الأولى بما فيهم المعلم الذي لديه نقص في التكوين وينشغل عن التدريس، ويتغيب بدون عذر وإلى صعوبة المواد وكثافة البرامج الدراسية والفصول الدراسية بالطلبة.

تفسير النتائج المترتبة عن ظاهرة الدروس الخصوصية في سلطنة عمان :

إدارة المدرسة والنظام التعليمي تقع عليه المسؤولية في أسباب إنتشار الظاهرة ، واحتمال أن يكون هناك سوء ادارة في توزيع الطلبة على الفصول الدراسية، وتنفيذ المناهج على مدار العام ويكون هناك عجز في المعلمين ممايسبب ارهاق المعلمين المسؤولين عن التدريس بالمدرسة ، وهناك أسباب متعلقة بالمدرسة والنظام التعليمي، ونلاحظ أن درجة الموافقة كبيرة اجمالا لعدد ٦ أسباب ومتوسطة لعدد واحد من الأسباب وهو الأخير ويمثل السبب رقم ٣ أول الأسباب من حيث درجة الموافقة .

الأثار التربوية : درجة الموافقة كبيرة إجمالا، ودرجة الموافقة كبيرة لعدد ١١ مؤشر ومتوسطة لعدد ٥ مؤشرات ويمثل المؤشر رقم ١٠ أعلى المؤشرات من حيث الموافقة والمؤشر الأول أقلها من حيث درجة الموافقة ، أما بالنسبة للآثار الإجتماعية ، درجة الموافقة كبيرة إجمالا، ودرجة الموافقة كبيرة لعدد ٣ مؤشرات ومتوسطة لعدد ١ مؤشر ويمثل المؤشر رقم ٢ أعلى المؤشرات من حيث الموافقة

والمؤشر ١ أقلها من حيث درجة الموافقة ، بينما الفروق بين المجموعتين لأسباب انتشار الدروس الخصوصية في سلطنة عمان (الذين يوفرون دروسا لأبنائهم – الذين لا يوفرون دروسا لأبنائهم) هي فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥ بالنسبة للأسباب ككل وكذلك للأسباب المتعلقة بالمعلم والمتعلقة بالمدرسة والنظام التعليمي وذلك لصالح مجموعة الذين يوفرون دروسا لأبنائهم حيث يعطي هؤلاء الذين لا يوفرون دروسا لأبنائهم تقديرات عالية لدور المعلم ولدور المدرسة في المساهمة في انتشار الدروس ، وتبين الفروق لصالح ذوي المستوى التعليمي الأعلى حيث الفروق لصالح ذوي المستوى التعليمي الأعلى، وربما يرجع ذلك إلى حرص أولياء الأمور على ينال أبنائهم أعلى الدرجات وخاصة في شهادة الثانوية العامة التي تؤهلهم لدخول الجامعة ، الفروق لصالح ذوي فئات الدخل الشهري الأعلى ، ومعظم الدراسات السابقة في البحث حيث توفر هذه الأسر لأبنائهم الكمبيوتر والأنترنت في مساعدة أبنائهم في المذاكرة وانجاز واجباتهم المدرسية ، ولذلك نجد أن مستقبل التعليم الرقمي في المؤسسات التربوية كونه يتطلب توفير الأجهزة الآجهزة الالكترونية وربطها بشكل مستمر بشبكة الأنترنت، وترجع الأسر أسباب اللجوء إلى المدرسة بالدرجة الأولى بما فيهم المعلم الذي لديه نقص في التكوين وينشغل عن التدريس، ويتغيب بدون عذر وإلى صعوبة المواد وكثافة.

الفروق بين المجموعتين (الذكور – الإناث) هي فروق غير دالة إحصائيا ، بالنسبة للآثار المترتبة على انتشار الدروس الخصوصية في سلطنة عمان فان الفروق بين المجموعتين (الذكور – الإناث) هي فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥ وذلك لصالح مجموعة الذكور حيث يعطي تقديرات عالية للآثار الناتجة عن انتشار الدروس، يمكن طرح بعض القضايا التي تثير التفكير الناقد في الفصل الدراسي من خلال طرح المستقبليات المفتوحة والمغلقة Features Open – Ended، والأنشطة التعاونية التي تقود إلى حل مشكلات الدروس الخصوصية ، والذي يعتمد ذلك على الموضوعات العلمية والتطبيقية والأخلاقية التي تعكس المحتوى الدراسي، لكي يدرك الطلبة أهمية المدرسة في تطبيق بعض المفاهيم العلمية والتطبيقية غير المحدودة والتي لها تأثير على مستقبل الطلبة وارتفاع المستوى التحصيلي والمعرفة العلمية ، والتي تتضح في الآتي :

- الاستجابة لسرعة معدل التغيير التكنولوجي والإجتماعي المرتبطة بعصر المعرفة والعولمة ولاسيما ضرورة النظر إلى المزيد من القدرة على التكيف أو تعلم كيفية التعلم على مدار الحياة.

- المهارات التي يحتاجها المتعلم لعصر المعرفة والتي تلزم تنمية التفكير الناقد ، الإبداع فهم الثقافات ، التواصل ، الحوسبة ، الاعتماد على الذات مهنياً وتعلمياً، أما التركيز على التفكير النقدي والخلاق إلى تعلم كيف لنا أن نتعلم؟ وماذا نتعلم ؟ ولماذا نتعلم ؟ .(سلامة، ٢٠٢١)

- الاهتمام بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتي تشمل شبكة الانترنت والهواتف الذكية وأنظمة تحديد المواقع العالمية " جي بي اس" والرسائل النصية والعاب التقدير والكاميرا الرقمية وتكنولوجيا المعلومات وإلبوتيوب التي تؤثر على الكثير من جوانب حياتنا إلبومية وخاصة الدوس الخصوصية والتي تستخدم البرامج والدروس التعليمية في مواد التخصص في التعليم العام وتساعد الطلبة على ارتفاع التحصيل الأكاديمي لديهم عن طريث استخدام التقنيات الحديثة .

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية يمكن إيجازها فيما يلي :

إدارة المدرسة والنظام التعليمي تقع علىه المسؤولية في أسباب إنتشار الظاهرة ، واحتمال أن يكون هناك سوء ادارة في توزيع الطلبة على الفصول الدراسية وتنفيذ المناهج على مدار العام ، ويكون هناك عجز في المعلمين ممايسبب ارهاق المعلمين المسؤولين عن التدريس بالمدرسة .

هناك **أسباب متعلقة بالمدرسة والنظام التعليمي** لوحظ أن درجة الموافقة كبيرة لعدد ٦ أسباب ومتوسطة لعدد واحد من الأسباب وهو الأخير ، ويمثل السبب رقم ٣ أول الأسباب من حيث درجة الموافقة، وكثرة عدد الطلبة في الفصل (الكثافة للطلبة في الصف) .

أسباب انتشار الدروس الخصوصية في سلطنة عمان فإن الفروق بين المجموعتين (الذين يوفرون دروسا لأبنائهم – الذين لا يوفرون دروسا لأبنائهم) هي فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥ بالنسبة للأسباب ككل وكذلك للأسباب المتعلقة بالمعلم والمتعلقة بالمدرسة والنظام التعليمي وذلك لصالح مجموعة الذين يوفرون دروسا لأبنائهم حيث يعطي هؤلاء الذين لا يوفرون دروسا لأبنائهم تقديرات عالية لدور المعلم ولدور المدرسة في المساهمة في انتشار الدروس ، تبين الفروق لصالح ذوي المستوى التعليمي الأعلى حيث تبين الفروق لصالح ذوي المستوى التعليمي الأعلى ، وربما يرجع ذلك إلى حرص أولياء الأمور على ينال أبنائهم أعلى الدرجات وخاصة في شهادة الثانوية العامة التي تؤهلهم لدخول الجامعة.

الفروق لصالح ذوي فئات الدخل الشهري الأعلى يتفق ذلك مع دراسة حنان المالكي ومعظم الدراسات السابقة في البحث حيث توفر هذه الأسر لأبنائهم الكمبيوتر والإنترنت في مساعدة أبنائهم في المذاكرة وانجاز واجباتهم المدرسية ، ولذلك نجد أن مستقبل التعليم الرقمي في المؤسسات التربوية كونه يتطلب توفير الأجهزة الآجهزة الالكترونية وربطها بشكل مستمر بشبكة الأنترنت ، وترجع الأسر أسباب اللجوء إلى المدرسة بالدرجة الأولي بما فيهم المعلم الذي لديه نقص في التكوين وينشغل عن التدريس ، ويتغيب بدون عذر وإلى صعوبة المواد وكثافة البرامج التدريسية .

أسباب انتشار الدروس الخصوصية في سلطنة عمان الفروق بين المجموعتين (الذكور – الإناث) فروق غير دالة إحصائيا ، **أما** بالنسبة للآثار المترتبة على انتشار الدروس الخصوصية في سلطنة عمان فان الفروق بين المجموعتين (الذكور – الإناث) فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥ وذلك لصالح مجموعة الذكور حيث يعطي تقديرات عالية للآثار الناتجة عن انتشار الدروس الخصوصية .

توصيات ومقترحات البحث:

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحثون بمايلي:

١. التعرف على أسباب ضعف الطلبة المحتاجين للدروس الخصوصية ، وإجراء دراسات تقويمية لبرامج حصص التقوية وإنشاء إدارة لمجموعات التقوية في المحافظات المختلفة بسلطنة عمان مع حث المعلمين للإشتراك في مجموعات التقوية لصالح المجتمع وتطويره .

٢. شجيع المجتمع المدني على دعم التعليم وخاصة مجموعات التقوية كبديل عن الدروس الخصوصية .

٣. إعادة النظر في نظام الامتحانات بحيث تعتمد على البحث والمعرفة والدراسة وتنشيط المهارات العملية ومواجهة الدروس الخصوصية بتطوير الامتحانات .

٤. رفع مستوى تكوين المعلمين ليتماشي مع تحديات العصر الرقمي ، لتتنمية مهارات المرشد والمتدرب ، ورفع أجور المعلمين ، بما يسمح بالأستغناء عن الأعمال الأضافية بما فيها الدروس الخصوصية ، وتكريس كل جهده للحصص النظامية .

٥. توجيه الطلاب الي استخدام اليوتيوب في الدروس التي تبث من قبل الوزارة في كل التخصصات ، وكذلك الدروس التي يتم تدريسها باستخدام المعلمين ذو الخبرة التعليمية .

كما يقترح الباحثون عددا من الدراسات في ضوء النتائج السابقة كالآتي:

١. إجراء دراسة عن الأسباب والاثار المرتبة للدروس الخصوصية في مراحل تعليمية مختلفة سواء للتعليم المدرسي أو الجامعي. ومن وجهات نظر كل من الطلبة والمعلمين وأولياء الأمور.

٢. إجراء دراسة مقارنة لأسباب انتشار الدروس الخصوصية بين عدة دول عربية.

تمويل المشروع البحثى:

تم الحصول على النتائج الموجودة في هذه الورقة العلمية عبر المشروع البحثي الممول من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والإبتكار بسلطنة عمان في إطار برنامج الدعم البحثي المؤسسي المبني على الكفاءة (Block Funding Program) برقم العقد (MoHERI/BFP/ASU/01/2021).

المراجع :

إبراهيم، رضا عبد العظيم (٢٠١٦) . القضاء على الدروس الخصوصية بمراحل التعليم قبل الجامعي كمدخل لجودة التعليم (مشروع مقترح) . *المجلة العلمية* ، كلية التربية النوعية.

إسماعيل، فاطمة (٢٠١٩) . الدروس الخصوصية ، قراءة تربوية في الأسباب والآثار ، *مجلة آفاق علمية* ،١١ (٢) ، ٣٨١-٣٨٢

بدران، شبل (٢٠٠٧). الدروس الخصوصية: ظاهرة مجتمعية أم ظاهرة تعليمية ؟.*مجلة رابطة التربية الحديثة*، ١(١)، ١١٣ – ١٢٧.

براي، مارك (٢٠١٢). مواجهة نظام التعليم النظامي بخصوص الدروس الخصوصية: منشورات إلىونسكو، المنتدى السياسي للمعهد الدولي للتخطيط التربوي ، منشورات منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة إلىونسكو .

التميمي، إيمان محمد (٢٠١٤). أسباب ظاهرة الدروس الخصوصية وآثارها التربوية على طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الزرقاء، *دراسات العلوم التربوية*، الجامعة الأردنية، ٤١(٢)، ٧٠٨-٧٢٨.

حتاملة، حابس محمد (٢٠٢١). أسباب توجه طلبة المرحلة الثانوية للدروس الخصوصية في محافظة إربد، وسبل الحد منها من وجهة نظر الطلبة والقادة التربويين وأولياء الأمور، *المجلة التربوية*، جامعة جدارا، ١ (١٨٣)، ١٣١-١٧١.

الخياط، ليلى سعود (٢٠٢٠). أسباب الاعتماد على الدروس الخصوصية مع طفل المرحلة الإبتدائية والحلول المقترحةمن وجهة نظر الوالدين.*مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية*، جامعة الكويت، (١٨٣)، ٢١٧-٢٦٠.

الزيودي ، ماجد محمد (٢٠١٦) . الدروس الخصوصية لدي الأسر السعودية واتجاهاتهم نحوها في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية ، *رسالة الخليج العربي*، ١٤١ (٣٧) : ٦٩ -٨٨ .

سعادة، جودت أحمد (٢٠١١) . تنظيمات المناهج وتخطيطها وتطويرها . عمان ، دار الشروق .

سلامة، عادل أبو العز (نوفمبر ٢٠٢١) *التدريس والتجديد الرقمي في عصر المعرفةوالإبداع*. موقع الكتروني على موقع أميزون ، دار نور للنشر المغرب والمانيا .

سليماني، جميلة (٢٠٢٢) . التعليم الخصوصي وجائحة كورونا بين المكسب والخسارة . ٣٠ ، ٣٥٠-٣٨٤.

الدعمي، شذى (٢٠١٧) . ظاهرة الدروس الخصوصية الأسباب والنتائج . دراسة ميدانية في مدينة الديوانية . لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الإجتماعية . *مجلة جامعة القادسية* ، (٢٥)، ١٣٩ – ١٥٦ .

العازمي، مزنة سعد جمال ؛ الكبيسي، هدى سالم؛ والحملي، ريم(٢٠٢١) . ظاهرة الدروس الخصوصية بين الطلبة: دراسة مقارنة على جامعتي الكويت وقطر. *مجلة جامعة الكويت* ،٣٥ (٣٩)، ٤٩ –٨٥ .

غانم ، تفيده سيد أحمد (٢٠١٦) . آليات مواجهة مشكلة الدروس الخصوصية . القاهرة ، *المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية* .

فوزية ، محمد (٢٠١٨) . الدروس الخصوصية من وجهة نظر المدرسين والتلاميذ والأولياء : دراسة ميدانية ببعض المدارس الإبتدائية المتوسطة الثانوية بورقلة . دراسات جامعة عمار تليجي بالأغواط ، (٦٢) :٨٠–٩٣ . الجزائر .

كافود، محمد عبد الرحيم ؛ عبدالله ، هشام إبراهيم؛ البنعلي، غدانة سعيد؛ السيد، محمد عادل؛ وحسن، محمد صديق(٢٠١٩). ظاهرة الدروس الخصوصية التشخيص .. والعلاج، *مجلة التربية*، ٤٨(١٩٦)، ٢٣–٤٠.

كمال ، صدقاوي (٢٠١٦) . الدروس الخصوصية في المنظومة التربوية بين الأسباب والتأثير على التحصيل الدراسي للتلاميذ في الأمتحانات الرسمية . مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية ، *مؤسسة كنوز الحكمة*، (٧)، ١٨٤ –٢١٦ ، الجزائر .

اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم (٢٠١٩) . ظاهرة الدروس الخصوصية : التشخيص، العلاج . *مجلة التربية*، ٤٨ (١٩٦) ، ٢٣–٤٠ .

المالكية، حنان (٢٠١٩) ، التحديات التي تواجه الأسرة في ظل التعليم الرقمي وإشكالية الدروس الخصوصية . *المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل*، (١) ، ١٦٩–١٨٧ .

محمد، رشاد ، هادية ، أبو كليلة(٢٠٢١) . بدائل للحد من الدروس الخصوصية على ضوء تجارب بعض الدول . *مجلة كلية التربية* ، جامعة دمياط ، ٢٦ ، ٢ –١٤ .

المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج (٢٠١٧) . الدروس الخصوصية ، مستقبليات تربوية، ٣ (٢) ، ٣٠–٧٠

نسيبة، المرعشلي (٢٠١٧) . أسباب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية من وجهة نظر المدراء

المعلمين الطلبة ، أولياء الأمور وسبل الحد من انتشارها . مجلة الفتح ، (٥) ، ١٨٧ -٢١٠ .

نـوار، أحمـد ، قطـيط ،عـدنان محمـد (٢٠٢٠) . ترشـيد ظـاهرة الـدروس الخصوصـية بـالتعليم قبـل الجامعي في مصر : تدابير تنظيرية مقترحة . *مجلة كلية التربية* ، جامعة بنها ، ١٤٤ (٥) ، ٧٧ – ١٤٠.

يخلف، رفيقة (٢٠٢٢). ظاهرة الدروس الخصوصية: وجه من أوجه التعليم الخصوصي.*مجلة عالم التربية*، (٣٠)، ٤٩٨ – ٥١٢.

اليونسكو (أبريل ٢٠٢٠) . *تقرير الأجتماع الأفتراضـي للجـان الوطنيـة لليونسكو* ، بـاريس منظمـة الأمم المتحدة للعلوم والثقافة .

Abid malik,M. (2017) . Shadow Education;evolution , flaws and further development of the term, Social Sciences and Education Research Review, (4)1.6-29 .

Achala, C. (2018).Formal Education from a 'Shadow ' Perspective:an ethnographic Account of private Tutoring in Dehradum. India . Doctoral Dissertation of Philosophy , National University of Singapore.

Bray, M.(2013), Measurement issues in research on shadow education : challenges and pitfalls encountered in TIMMS and PISA' comparative education Review , 58(4), 590-620.

Ying, M. (2018) . Learning in the shadows: supplementary Education and its participation patterns.Effectiveness, and Implications for in Equality in the United States and China. Doctoral Disseration of Education , Washington University in ST.Louis , U.S.A .